



بحث في
النظام القانوني لعقد البيع الإلكتروني
رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب
محمد بن سعود عبدالله الراشد

الرقم الجامعي
٢٥٣٠٠٢٦٨٢

جامعة ميدأوشن - كلية العلوم الإنسانية - ماجستير القانون الرقمي

٢٠٢٦م - ١٤٤٧هـ

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يعد العقد اليوم مجرد ورقة تُوقع أو مجلس يجمع الطرفين وجهاً لوجه، بل أظهرت الثورة الرقمية نمطاً جديداً من المعاملات تجاوزت فيه الحدود الجغرافية، ليتشكل ما يعرف بـ "عقد البيع الإلكتروني". هذا العقد الذي يبرم عبر فضاءات افتراضية، لم يغير فقط من وسيلة التعاقد، بل أحدث تحولاً في المفاهيم التقليدية لنظرية العقد؛ بدءاً من كيفية التعبير عن الرضا، مروراً بتحديد مجلس العقد، وصولاً إلى تحديات الإثبات. ومن هنا، تبرز الحاجة الملحة للبحث في مدى مواءمة القواعد القانونية الراسخة لهذه المتغيرات المتسارعة، وكيف استطاع المنظم القانوني توفير الحماية اللازمة لأطراف هذا العقد في ظل غياب المعايير المادية للسلع.

مشكلة الدراسة:

تتجلى المشكلة في التحدي الذي يواجه القواعد العامة عند تطبيقها على البيع الإلكتروني، وتحديدًا في مسألة "أهلية المتعاقدين" عبر الشاشة، و"مجلس العقد"، ومدى كفاية "الدليل الرقمي" في حماية المراكز القانونية عند النزاع.

أسئلة الدراسة:

١. ما هي الطبيعة القانونية لعقد البيع الإلكتروني؟
٢. كيف ينعقد التراضي بين غائبين زماناً ومكاناً عبر الوسائط الرقمية؟
٣. ما هي حدود التزامات البائع في مرحلة ما قبل التعاقد؟

أهداف الدراسة:

- تحديد القواعد الحاكمة لانعقاد البيع الإلكتروني.
- إيضاح الضمانات القانونية المقررة لحماية المستهلك الإلكتروني.
- بيان القوة الإثباتية للمخرجات التقنية في القضاء المدني.

منهجية الدراسة:

١. مراعاة علامات الترقيم .
٢. توثيق النقل من المراجع حسب المنهج العلمي .

الخطة البحثية:

المقدمة : مشكلة الدراسة، أسئلة الدراسة ، أهداف الدراسة ، منهجية الدراسة

المبحث الأول: تكوين عقد البيع الإلكتروني

- المطلب الأول: انعقاد العقد (الإيجاب والقبول)
- الفرع الأول: التعبير عن الإرادة عبر الوسائط الإلكترونية.
- الفرع الثاني: زمان ومكان انعقاد العقد وأثرهما.
- المطلب الثاني: صحة العقد (الأهلية والمحل)
- الفرع الأول: إشكاليات الأهلية في التعاقد الإلكتروني.
- الفرع الثاني: محل العقد في البيوع الافتراضية.
- المبحث الثاني: آثار عقد البيع الإلكتروني وإثباته
- المطلب الأول: التزامات الأطراف وضمانات الحماية
- الفرع الأول: الالتزام بالإعلام وحق المستهلك في العدول.
- الفرع الثاني: تنفيذ العقد (التسليم والدفع الإلكتروني).
- المطلب الثاني: إثبات البيع الإلكتروني
- الفرع الأول: حجية المحررات والتوقيعات الإلكترونية.
- الفرع الثاني: عبء الإثبات في منازعات البيع الرقمي.
- الفهارس

قائمة المراجع المختارة:

١. د. عبد الرزاق السنهوري، "الوسيط في شرح القانون المدني".
٢. د. خالد ممدوح إبراهيم، "إبرام العقد الإلكتروني".
٣. نظام التجارة الإلكترونية ونظام الإثبات (المرجع التشريعي).
٤. نظام التعاملات الإلكترونية بالنظام السعودي .

• الخاتمة : النتائج ، التوصيات

Introduction

In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful.

Today, a contract is no longer merely a signed paper or a physical gathering of parties. The digital revolution has introduced a new pattern of transactions that transcends geographical boundaries, forming what is known as the "**Electronic Sales Contract**." This contract, concluded via virtual spaces, has not only changed the medium of contracting but has also transformed traditional concepts of contract theory—from the expression of consent and the determination of the "contracting session" (Majlis al-Aqd) to the challenges of evidentiary proof. Consequently, there is an urgent need to examine the compatibility of established legal rules with these rapid variables and how the legal regulator provides necessary protection for the parties involved, given the absence of physical inspection of goods.

Problem Statement

The core problem lies in the challenge of applying general legal rules to electronic sales, specifically regarding the **legal capacity** of parties interacting through screens, the nature of the **contracting session**, and the sufficiency of **digital evidence** in protecting legal positions during disputes.

Research Questions

- 1 .What is the legal nature of the electronic sales contract?
- 2 .How is mutual consent established between parties absent in both time and space via digital media?
- 3 .What are the limits of the seller's obligations in the pre-contractual stage?

Research Objectives

- To identify the rules governing the formation of electronic sales.
- To clarify the legal guarantees established for electronic consumer protection.
- To demonstrate the evidentiary weight of technical outputs in civil judiciary.

Methodology

- 1 .Adherence to proper punctuation and formatting.
- 2 .Documentation of references according to standard scientific and academic methods.

Research Plan

Introduction: Problem Statement, Research Questions, Objectives, and Methodology.

Chapter I: Formation of the Electronic Sales Contract

•**Section 1: Contract Conclusion (Offer and Acceptance)**

•Subsection 1: Expression of intent via electronic media.

•Subsection 2: The time and place of contract formation and their legal effects.

•**Section 2: Contract Validity (Capacity and Subject Matter)**

•Subsection 1: Issues of legal capacity in electronic contracting.

•Subsection 2: The subject matter of the contract in virtual sales.

Chapter II: Effects and Evidence of the Electronic Sales Contract

•**Section 1: Obligations of the Parties and Protective Guarantees**

•Subsection 1: The obligation to inform and the consumer's right of withdrawal (rescission).

•Subsection 2: Performance of the contract (delivery and electronic payment).

•**Section 2: Proving the Electronic Sale**

•Subsection 1: The legal weight of electronic documents and signatures.

•Subsection 2: The burden of proof in digital sales disputes.

Conclusion: Findings and Recommendations.

Indexes

Selected References

1 .Dr. Abd al-Razzaq al-Sanhuri, "Al-Waseet fi Sharh al-Qanun al-Madani" (The Intermediary in Explaining Civil Law).

2 .Dr. Khaled Mamdouh Ibrahim, "Concluding the Electronic Contract."

3 .E-Commerce Law and the Law of Evidence (Legislative Reference).

4 .Electronic Transactions Law (Saudi Law).